اماكن البيع

وهران — ڤيلي كتبي
سكيكدة — روشاس كتبي
باتنة — ليكران كتبي
تونس — لويس ڤالكا في مدرسة سين لوي بسيدي المرجاني
لاسكندرية — التجار رزق الله جبور اخوان
بيروت — التاجر سلوم الدحداح
كلكتة — التاجر حزقيل صالح كباي



# برجيس باريس

انيس الجليس



اماكن البيع

باريس — مكتب الصحيفة زقاق سين جاك عدد ٢٨٩
وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠
(Challamel, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'étranger, 30, rue des Boulangers, à Paris.)

مرسلية — كموين اخوان كتبية سوق سينفريول
لندرة — وليم ونوركيث كتبيان زقاق هنريات في كوفن كاردن
الجزاير — بستيد كتبي
قسنطينية — بستيد واماڤي كتبيان
بونة — بيسون كتبي





43 عدد ٤٣ يوم الاربعاء ١٣ شباط (فبراير) سنة ١٨٦١  ٢ من شعبان سنة ١٢٧٧ السنة الثانية

ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكا بالعام


## افرنسة

انه في الرابع من هذا الشهر انفتحت دار الشورى ودار الندوة في باريس وحضرة العاهل المعظم خطب حسب العادة خطبة كان جميع الناس ينتظرونها للاستدلال على ما سيكون فهذا تعريبها *

ايها السادة رجال الشورى ورجال الندوة *

ان خطابي لفتح ديوانكم يتضمن بكلام وجيز الاعمال التي انجزناها والتي نحن مستعدون لاتمامها فخطاباتي السابقة بمثل هذا المعرض كانت محصورة ولم تكن مما يمزج الاخلاص بين الدولة وبينكم اذ لم يكن يتسني لكم لا مجاراة الدولة على ما تستحسنونه من عملها ولا الرشد لها في ما لم تستحسنوه والان فاني قد امرت في انه يتلى عليكم شرح كل المصالح المهمة ويتقدم الى ديوانكم كل الرسايل المتواردة من الدول الاجنبية وابيح لكم ان تعلنوا برسالة منكم لي كل ما يخطر لكم من ايجاب او سلب وتسليم او نفي لكل من القضايا التي تطلعون عليها بحسبما تقتضيه استقامتكم وقد رايت ان هذه الطريقة الجديدة فيها اسعاف للنجح وتجعل المملكة عارفة باحكام واليها وبتصرف نوابها ومع ان هذه الطريقة هي حدث كبير فليس فيها تناقض لشيء من اصول سنن الدولة *

ثم نعم انه في الدولة السابقة كان للندوة باع طويل وحقوق ليست لكم الان ولكنها لسبب انه كان فيها عدد رجال كبير من خدام الدولة فكانت خلاصة رايها غالبا تابعة لامر الدولة وكذلك رجال الشورى كان لهم الحق ان يشرعوا السنن التي يريدونها ولكنه كان الخيار للدولة ان تعين العدد الذي يوافقها من الرجال في جملة اهل الشورى ولهذا فشرايعهم ما كانت الا مطابقة لارادة الدولة فالمباحثات في الديوان ما كانت متجردة دايما للمصلحة بل غالبا تجرى لاعضاد الوزارة او خلعها وبهذا كان الاخلاص قليلا والمشاق كثيرة والنجح عسيرًا واما الان فجميع الشرايع تترتب بحكمة ودقة بواسطة رجال ذوي اهلية لذلك ورجال الشورى الذين هم سند اساسات الدولة يفحصون الشرايع فحصًا محصورًا في هل هي مطابقة لقواعد الدولة ام لا فهم للسياسة كالمحكمة العليا للمعاملات وعددهم محصور ورجال الندوة نعم انه ليس لهم حق التداخل بجميع مفردات السياسة ولكنهم هم وكلاء مطلقون للمملكة منتخبون منها بالاقتراع وليس فيهم احد من خدام الدولة فهم احرار بعملهم ولهم ان يفحصوا الشرايع بتدقيق فان رفضوها فرفضهم تنبيه تتقف عنده الدولة ولكنه ليس له سلطة ان يزعجها او يجبرها على استخدام رجال بالوزارة من غير اهل ثقتها فهذه هي الفروق بين دولتي وبين التي كانت قبلها فاذا ينبغي لكم ان تمعنوا النظر جيدًا في فحص القضايا بحسب جسامة كل منها لكي يمكنكم بث اراءكم في مجاوبتكم لي عنها وينبغي ايضا ان تعجلوا بانجاز الفحص والجواب لتتفرغوا الى خدمة المملكة بما يقتضي لها *

ثم انني قبل ان اقدم لكم تفصيل كل من القضايا الجارية فانا الان ابث لكم تلخيصها مختصرا فاقول انه في الداخل قد استعملنا كل الوسايط التي تسهل اتساع التجارة والفلاحة ولما كان غلا الاشياء احد نتائج العمران والنجح وجب ان نبذل الجهد لتقليل سعر الضروري منها للمعيشة ولهذا قد قللنا المكس على هذه البضايع وعقدنا عهدة تجارية مع انكليترة وعزمنا على عقد غيرها مع باقي جيراننا وسهلنا نقل البضايع في كل الجهات وقد تكبدنا نقصان تسعين الف الف فرنك من دخل الدولة لاجل الرخص والتسهيلات المذكورة ومع ذلك سيتقدم لكم حساب الدخل والخرج متعادلا بدون ان نضطر الى فرض شيء من الخراج او الى الاستدانة — والتغيير الذي اجريناه في سياسة الجزاير جعل ان حاكمها يكون مقيما فيها ومتجردًا للاعتناء بها وان الخدامات الشهيرة التي عملها امير الجيوش الذي وليناه هذا الاقليم دليل يضمن لنا حسن تصرفه في ضبط البلاد وتعميرها *

وفي الخارج قد بذلت جهدي لاعلن للدول ان افرنسة تحب السلم وانها على كونها لا تتقاعد عن حقها بالوجاهة فهي لا تتعرض لشيء لايكون فيه خطر على مصلحتها وانها اذ كانت طبعًا تحب كل عمل حميد وجليل فهي تمقت كل عمل يتجاوز العدل وحقوق الناس وان الحوادث المهمة التي عرضت على قضية ايطالية جعلتنا ان نتمسك نحن والدول المتعاهدة معنا في امر عدم التداخل وانه يترك لكل بلاد حق التصرف في مصلحتها الخصوصية حتى لا تضطرب راحة جميع اوربة — وانني لا اجهل ان هذا الاصطلاح فيه لايحة الايذان باشياء



تي يستوي فيه اليل والنهار دآئما وما قرب منه من البلاد ...عرض ٣٠ تهب الريح من جهة واحدة لا يختل نظامها ...الا اذا كانت على سواحل البحر فانه يختل لعوارض اخرى ...هي كثرة تغير الهوآء في الحر والبرد بين البر والبحر ففي خط الاستوآء تهب من المشرق الى المغرب من غير انحراف الى جهة اخرى وفي البلاد الشمالية منه كمكة ونحوها تنحرف الى جهة الشمال بقدر بعدها منه وفي الجهة الجنوبية تنحرف الى ...جنوب هذا على سطح الارض واما في اعلى الجو فعكس ما قلنا ...لما تقدم واول من كشف هذه الريح الحكيم كريستوف ...كولومب عام ٨٩٨ بعد كشفه لامريكة العام الذي قبل هذا ...سبب هذه الريح هو ان خط الاستوآء والبلاد القريبة منه في ...الجهتين هي الاشد حرا من اقطار الارض دآئمًا لقرب الشمس ...من سموت روسها وينقص الحر ويزيد البرد في البلاد الاخرى كلما زاد بعدها عن خط الاستوآء الى جهتي القطبين وحيث اختلفت تلك البلاد مع غيرها في الحر والبرد وكان ذلك الاختلاف سببا لهبوب الرياح كما مر فيرتفع الهوآء الشديد الحر بسرعة في خط الاستوآء من قوة حره الى اعلى الجو فتهب





الجنوبية على سطوح هذه البحور لانها اتت من الجهة الباردة التي بعدت عنها الشمس وتبلغ الارضين التي تحد البحور في جهة الشمال واذا كانت الشمس في الجنوب وذلك في الاشهر الاخرى الباقية من السنة فتبرد تلك البرور الشمالية لبعد الشمس عنها وتسخن البحور المذكورة والنصف الجنوبي من كرة الارض فتهب الريح الشمالية من تلك البرور الباردة على سطح البحور ولاسيما على سطح البحر الهندي لكونه على خط الاستوآء الشديد الحر وعلى جانبيه ويبلغ الهبوب النصف الجنوبي من الكرة واعلم ان الريح الشمالية التي تهب فصل الشتآء على البحر الهندي من البرور التي في شماله يكون مهبها منحرفا الى المشرق وذلك لامرين الاول دوران الارض من المغرب الى المشرق وتاخر الهوآء عنها كما تقدم فيُرى كانه يتحرك من المشرق الى المغرب والثاني ان جنوبي افريقيه الذي هو غربي البحر الهندي في نصف الكرة الجنوبي يسخن فصل الشتآء وقد قدمنا انّ الريح تهب من المكان البارد على المكان الحار فيما قرب من سطح الارض فعلى هذا تهب الريح الشمالية الاتية من البرور الباردة منحرفة من المشرق الى المغرب

متوجهة



الحر في تلك البلاد الذي هو سبب للرياح كما تقدم وكلما بعدت عن خط الاستوآء اخذت الريح في النقص الى ان تضعف جدا في البلاد الكثيرة العرض كبريس ولندن اي لندرة ونحوهما وذلك لطف من الله بالعباد اقتضته حكمته العلية فلولا هذه الرياح الشديدة المستمر هبوبها من جهة المشرق كما ياتي تبرد الهوآء في خط الاستوآء لمات اهله من شدة الحر ولولا ضعف الرياح في البلاد الكثيرة العرض الشديدة البرد لمات اهلها بانضمام برد الرياح الشديد الى بردها القوي سبحان من سخر لنا هذا وكذلك في البلاد الكثيرة العرض يكون اختلاف جهات الرياح كثيرا وفي خط الاستوآء وما قرب منه تهب الريح من جهة واحدة كما سياتي ومقدار سير الريح يعُلم بآلة تسمى مقياس الريح وباللغة الافرنسية أَنِيمُومِيتْر وهي مركبة من اجنحة كاجنحة طاحونة الريح مكتوب عليها كم تسير الريح من ميتر في كل دورة فان ادارتها الريح في مدة معينة مرارا كثيرة فهي سريعة شديدة والا فبطية وهذا يختلف باختلاف البلاد كما قلنا ففي بريس القليلة الرياح قدر السير الوسط من خمسة الى ستة ميائر في الثانية التي هي جزء واحد من تجزية

مكروهة واصحاب الاغراض المتباينة بعضهم يروم ان افرنسة تتقدم لنجدة ذوي الثورات وبعضهم يهوى انها تبادر الى ردع هيجانهم فانا لا اصغى لاحد هذين الرايين المتباينين فيكفينا ان نصون جيدًا حقنا اينما انوجد وان نحامي شرفنا في اي محل اهين فيه وان ننجد كل من يلتجي الينا في خطب عادل وهكذا فاننا تمسكنا بحقنا في قبولنا انضمام اقليمي سفوا ونيس الينا فهما الان يختصان بافرنسة الى ما شاء الله ثم هكذا قد حمينا شرفنا بجعل رايتنا تلوح مع راية معاهدتنا انكلتيرة على اسوار بكين قاعدة بلاد الصين وان الصليب الذي هو عنوان النصرانية ينتصب في كنايسنا التي كانت مقفولة في بكين منذ اكثر من جيل ثم هكذا بنخوة لاجل البشرية قد ذهب عسكرنا الى سورية بعد اتفاق اورباوي ليحامي النصارى من جور غلو بالدين اعمى وقد زدت عدد عسكرنا الذي في رومة لما لحظت خطرا على الاب الاقدس وقد وضعت المراكب في كايتا لما رايت انها اضحت الملجا الاخير لملك نابلي ومن بعد اقامتها اربعة اشهر استرجعتها وان كان هذا الملك يستحق الاستمالة اليه لشدة بسالته — وسبب استرجاعها هو لان استمرارها يناقض ما كنت وعدت به من عدم التداخل في مشاغل ايطالية ويسبب ظنونا غير صادقة لانه في الامور السياسية يعسر على الناس التصديق في انه يتم شيء ما لغير مصلحة خصوصية — فهذا هو تلخيص الحال على وجه التعميم فليذهب القلق ولتمكن الثقة بالسلم فلماذا لاتجري مجراها مصالح التجارة والفلاحة فاعلموا ان لي الحزم القاطع على انني لا اتداخل في شيء قط لا تكون فيه مصلحة افرنسة في خطر فمم نخاف اذا فهل يمكن الظن بان مملكة متحدة ومجتمعة وعدد اهلها اربعون الف الف تخشى ان تساق الى حرب ليس لها فيها ارب او انها تخشى تهديد احد كلا وان الامر الاهم لحرب هو انه يتمكن من الثقة في المستقبل بهدو وراحة ولنعتمد بعد الله على شدة قدرتنا وعظم عدالة طويتنا ونجري وراء اشغالنا ونجاحنا بغير التفات الى العوارض *

ثم بعد ذلك قد نشرت مياومة الدولة تفصيل حال المملكة بذكر افراد الاشياء التي اصلحتها او زادتها او ابتكرتها الدولة العاهلية في داخل البلاد وذكر هذه الاشياء باشد الايجاز قد املى نحو سبع صفحات من المياومة فلذلك لاسبيل لنا لتعريبه لكنه بالحقيقة امر يذهل المطالع عند مشاهدته عظم حكمة هذه الدولة العاهلية وشدة عنايتها بنجح بلادها ومقدار الفوايد التي متعت رعاياها بها وكل ذلك مذكور بتسمية الشيء والمحل والعدد ثم يتبع ذلك شرح تصرف الدولة بالسياسة وكيفية مواصلاتها مع الممالك الاجنبية وهذا لكي تطلع عليه نواب الرعية وتعلم كيفية تصرف الدولة وتفحص النفقات المبذولة على كل من المصالح وتبث رايها في شان ما سيجرى من تلك الانواع ولتعلم ايضا كيفية سياستها مع الاجانب وتعلن رايها في ما تستحسنه او لا تهواه *

## انكلتيرة

وقد انفتحت دار الندوة في لندرة وتلت حضرة الملكة المعظمة خطبة كالعادة هذا تلخيصها *

ابتدت بانها تومل ان حسن طوية باقي الدول يجعل السلم مستمرًا وانها استحسنت عدم التداخل في حوادث ايطالية وانها لاجل ما وقع من الفظايع في سورية اتفقت مع باقي الدول على ذهاب عسكر افرنسي ينوب عن جميعهم في حماية النصارى وان الدولة العثمانية ايضا ارسلت عسكرا وانه مامول انه عن قريب يعود الامان والراحة كما كانا سابقًا وان اصرار الصينيين على غيهم جعلها هي وعاهل الفرنسيس ان يجددا غزوة وقد نجح المقصود بها وترتب الصلح مع الصين — وان حال الهند جارية بالاصطلاح عما كانت عليه — وانه وقع اضطراب في جزر اوصيانية وقلق وانها امرت بترتيبات يومل منها اعادة الراحة هناك — وانه شق على حضرتها خبر فتنه بلاد اميريكة لكون اصلهم انكليز ولكون اتصالهم كبيرمع مملكتها وانها تود وتومل ان تنتهي فتنتهم على حالة حسنة — وانها عقدت صكا ملحقا بعهدة التجارة مع دولة افرنسة وعقدت عهدة مع دولة سردانية في شان اصحاب التاليفات وثبوت الملك لهم ومنع الغير عن طبع كتبهم — وانه سيتقدم لهم سنن جديدة ملحقة في شرايع الجنايات وشرايع المستغرقين من التجار وشرايع انتقال الملك بالعقود وامر التسوية في الخراج واشياء غيرها مفيدة وانها تومل من نباهتهم حسن النظر فيها لمصلحة رعاياها *

## ايطاليـة

ان حصار كايتا قد اشتد بهذه المدة بغير نتيجة منه لان مدافع الداخل عطلت بعض مراكب وما برحت تحمي المدينة ويقال انه انعقد ديوان للطليان وانبث فيه رايان احدهما احتياط المدينة بحرا وبرا ومنع كل مواصلة معها لكي يضطر من فيها بسبب الجوع من دون حرب الى فتحها لهم وثانيهما ان يتشدد العزم في المحاربة وفتح الخلجان وتكرار الهجمات وتقدم عرض الامرين على دولة سردانية لتامر باتباع احدهما — ثم يقال انه اذا انفتحت كايتا سريعا او بقيت تحت الحصار لابد انه يتم عن قريب مبايعة عامة من كل ايطالية لحضرة ملك سردانية لتلقيبه ملك ايطالية *

---

ان وزير حضرة ملك نابلي قد كتب من داخل الحصار في كايتا رسالة الى اهل سيسيلية بليغة حكيمة ملخصها ان حضرة الملك كان واثقا بقوم من الوزراء وقواد العسكر فخانوا عهده وابعدوا عنه رعيته وتنحوا عنه الى اعدايه وانه عند ذلك تمكن في كايتا للنضال عن حقه الموروث منذ اجيال وانه لم يبق له من بلاده الا مدينة كايتا وقلعة مسينا وانه يستدعيهم الى الرجوع اليه وان حضرته يمنحهم كل ما ينبغي لعمارهم وراحتهم وانه يقيم لهم دولة منفردة عن دولة نابلي بوزرايها وعسكرها ومراكبها ويجعلها دولة شورى مبنية على ولاية اعيان البلاد وانه يسكن جزيرتهم بنفسه اربعة اشهر من السنة لادارة الاحكام وعند ذهابه ينوب عنه في باقي ايام السنة قايمقام ملك يعينه لهم اما من اقربائه او من وجوههم وانه يقلل خراجهم ويسهل انواع نجحهم ويجعلهم مثلا في حسن حالهم ويحرضهم الوزير المذكور على اغتنام هذه الفرصة بالعود الى طاعة ملكهم الذي حنكته النوايب وجعلته ان يعرف قيمة من يميل اليه وان عودهم اليه فخر لهم وان استقلالهم تحت ولايته اصلح لهم من اتباعهم اهل الثورة الذين ما عندهم الا المواعيد واشباه ذلك من البراهين ولم يظهر بعد ماذا صدر عن نشر هذه الرسالة *

---

وقد وقعت قنبرة على مخزن بارود فاشعلته وهدمت ما كان بالقرب اليه من البيوت ومات عدد كبير من السكان فبعث حاكم المدينة الى قايد عساكر الطليان يطلب منه مهلة يومين بغير رمي الاكر ليمكنه ان يجمع القتلى ويدفنهم فارتضى القايد بشرط انه في تلك الفترة لاتشتغل عساكر ملك نابلي في بناء المهدوم من الاسوار ثم بعث القايد المذكور ادوية وغيرها لاسعاف الجرحى *

---

واليوم ورد خبر عن اشتعال البارود بمحل اخر من المدينة وعن هدم جهة من القلعة التي في البحر امام المدينة فان تلفت هذه القلعة يسهل فتح المدينة *

## سورية

انه سيجتمع بهذه الايام وكلاء الدول للمذاكرة في امر بقيان عساكر افرنسة في سورية وربما شان ماينبغي ترتيبه للبلاد المذكورة وبهذا



الدقيقة الى ستين والميتر نحو ثلثة اقدام هندسية واذا بلغ السير في اي بلد كان الى عشرين ميترا في الثانية فالريح قوية واذا بلغ خمسة وعشرين فهي عاصف شديدة واذا بلغ ثلاثين فاكثر فهي هجوم تقلع الخيام فان بلغ اربعين فاكثر فهي زعزاع او زعزعان او زفزع وهي التي تحرك الاغصان تحريكا شديدا او تقلع الاشجار والرياح الاصول اربع الصبا وتسمى القبول ومهبها من جهة المشرق والدبور من جهة المغرب والشمال من جهة القطب الظاهر والجنوب من جهة القطب الخفي وبين كل ريحين ريح اخرى تسمى نكباء والنكب اربع فالتي بين الصبا والجنوب تسمى الازيب والتي بين الصبا والشمال تسمى الصابية والنكيباء والتي بين الشمال والدبور تسمى الجربياء والتي بين الجنوب والدبور تسمى الهيف والملاحون من المتاخرين زادوا ثلث رياح بين كل ريحين من الثمان المذكورة فصارت الرياح عندهم اثنتين وثلاثين واعلم انه تهب رياح كثيرة من جهات مختلفة في وقت واحد تحت قطبي العالم وذلك لان الارض مستديرة فاذا هبت رياح من اماكن متعددة الى جهة القطب فقبل ان



تختلف جهات مهابها باختلاف الازمان اي فصول السنة ففي البحر الهندي والصيني وما جاورهما من البحور تهب الريح ستة اشهر من شهر ابريل الى اشتنبر جنوبية دائما وفي الستة الاخرى اي من اكتوبر الى مارس تهب الريح شمالية دائما وهذا على سطوح هذه البحور في اسفل الجو واما في اعلاه فجهة مهبها عكس ما ذكر وسبب ذلك ان هذه البحور شمالية قريبة من خط الاستواء تحدها برور من شماليها كالهند والصين وجزيرة العرب وغيرها وقد بيّنا فيما تقدم ان الاختلاف بين البرّ والبحر في الحر والبرد كثير وان هذا الاختلاف هو سبب مثار الرياح وان الريح تهب من المكان البارد على الحار فيما قرب من سطح الارض وعكس ذلك فيما بعد عنه من اعلى الجو فاذا كانت الشمس في الشمال وذلك من شهر ابريل الى اشتنبر تقريبا تسخن تلك البرور التي تحد البحور المذكورة من شماليها لكون الشمس على سمت روسها او قريبة منه وتنقص حرارة البحور لبعد الشمس عنها ولاسيما حر البحر الهندي لانّه على خط الاستواء وعلى جنبتيه بعيد جدا عن تلك البرور وقد تجاوزت الشمس سمت راسه الى الجهة الشمالية فتهب الريح



ريح حارة عليا يمينا وشمالا منه الى جهتي القطبين الباردين وتهب ريحان باردتان في الاسفل احديهما من جهة القطب الشمالي والاخرى من جهة القطب الجنوبي الى خط الاستواء لان الريح كما تقدم تهب من الجهة الحارة الى الباردة في اعلى الجو والعكس في اسفله فتسخن ريحا القطبين بحر خط الاستواء فتتصعدان الى الجو وترجعان الى جهتي القطبين مرة اخرى وهلم جرا واما في البلاد التي على جهتي خط الاستواء فيصعد فيها الهواء الحار وتهب ريح حارة في اعلى الجو الى جهة القطب التي هي في ناحيته وريح باردة على وجه الارض من جهة ذلك القطب اليها لان الجهة الاخرى اشد حرا منها فلا تاتيها الريح الباردة منها على وجه الارض وانما تاتيها الحارة منها في اعلى الجو فعلى هذا تجتمع رياح بلاد كثيرة حارة على سمت واحد وتهب على البلاد الباردة في اعلى الجو من جهة خط الاستواء كما تجتمع رياح بلاد كثيرة باردة وتهب على البلاد الحارة في اسفل الجو من جهة احد القطبين ويظهر ببادي الراي مما ذكر ان الرياح التي تهب على وجه الارض تكون شمالية حقيقية في النصف الشمالي من

لاثناء قد كثرت اقاويل الصحف المتعددة على وجود اضطراب جديد في لبنان وعلى كون الدولة العثمانية لم تنجز بعد ماوعدت به من الانصاف والامان والراحة *

---

انه تقدم من بلاد البلغار عرضحال الى الدولة الكبيرة في اوربة فيه اسماء اهالي مايتين وخمس وثمانين ضيعة فحواه التماسهم ذهاب عسكر من اوربة يقيم في وسطهم لوقايتهم من هياج الاسلام عليهم وعدم ثقتهم بامكان الحماية لهم من الدولة العثمانية *

---

قد شاع الان الخبر بان دول روسية والنمسا وبروسية اتفقت مع دولة افرنسة على وجوب استمرار بقيان عسكرها في سورية وعلى ان وكلاهم سيجرون على منهاج افرنسة عند انعقاد الديوان في باريس في امر اصلاح حال نصارى سورية :

---

ان القس لافيجري المكرم قد تشرف مرارا بالمثول بحضرة العاهل المعظم بعد رجوعه من سورية واعرض لديه ما رءاه وسمعه وما اجراه من كيفية توزيع الاحسان على النصارى ثم بعد ذلك صدر الامر العالي بتشريفة بنيشان الافتخار لاجل حسن سعيه وتحمله مشقة السفر لهذه المحمدة *

---

يقال انه سيتم عن قريب عقد عهدة تجارية بين افرنسة وبين بروسية لان التدول في شانها قد انتهى وعمدة شروطها انبثت بينهما فتمام هذه العهده فيه رباط لدوام السلم لان العهدة المعقودة مع الانكليز جعلت طايفتهم تنكر على الدولة بذلها المال للتحصن وطلبوا ابطال ذلك حتى لا يكون عند الدولة ادني ميل للاعمال التي تسبب الحرب *

---

اعلان

يوجد كتب عربية للبيع عند شلاميل الكتبي في عدد ٣٠ من زقاق بولنجي من باريس وهي تاريخ ابن خلدون نشرته الدولة الافرنسية وسعره ٦٠ فرنكا وكتاب اللغة العربية المسمى احكام باب الاعراب وسعره ٨٠ وكتاب شرح ديوان الفارض وسعره ٣٥ نشرهما رشيد الدحداح *

---

اننا قد اشغلنا الاعداد الاخيرة من برجيس بغير كتاب قلايد العقيان ولكن حيث لم يكن بعد نجز طبع الكتاب المذكور فسنعود الى تكملته بالاعداد الاتية ان شاء الله *

---

اعلان

اننا سابقا نشرنا اعلاما بطبع كتاب فقه اللغة لابي منصور الثعالبي وعينا ثمن النسخة منه عشرين فرنكا واوضحنا باننا جعلنا منه نسخة بغير ثمن لمن كان مشتريا نسخة من برجيس اذا شرى من الكتاب نسخة واحدة يعنى اننا نعطي نسختين من فقه اللغة بعشرين فرنكا لمن كان مكتتبا بشراء برجيس فيكون بهذا نال النسخة الواحدة بعشرة فرنكات فالان نكرر هذا الاعلان ونخبر الراغبين فيه بانه ناهز النجاز من الطبع وسيتم بعد ايام قليلة وقد يبلغ جرمه ثلاثة وعشرين كراسة *

---



---

تابع كتاب طرب المسامع في الكلام الجامع

---

فان جازيتني فالذنب مني * وان تغفر فانت به جدير

---

وان رايت غراب البين في شرك * فاذبح وكل ودم الافراخ في عنقي

---

قابلت جهلهم حلما ومغفرة * والعفو عن قدرة ضرب من الكرم

---

كل حلم اتي بغير اقتدار * حجة تلتجي اليها اللئام

---

البس اخاك على عيوبه * واستر وغط على ذنوبه

---

فاقبل العذر او فسامح * ان كنت اجرمت او جنيت

---

من كان يرجو عفو من هو فوقه * فليعف عن جرم الذي هو دونه

---

واذا ختم الله بغفرانه * فكل ما لاقيته سهل

---

لان جلت الاجرام مني وافظعت * فعفوك من جرمي اجل واوسع

---

وان اساء مسيء فليكن لك في * عروض زلته صفح وغفران

---

ان كان ضدك قد اسا * فاحسن له كي تقهره
فاجل ما مدح الفتى * بالعفو عند المقدره

---

يا رب عفوًا فانت اهل * للعفو عني وان عصيت

---

ولا ترق ماء المحيا ولو * خولك المسئول ما في يديه

---

لنقل الصخر من قلل الجبال * احب الي من منن الرجال

---

وذقت مرارة الاشياء طرا * فما شيء امر من السوال

---

وما شيء باثقل وهو حق * على الاعناق من منن الرجال

---

اذا شئت ان تستقرض المال منفقا * على شهوات النفس في زمن العسر
فسل نفسك الاقراض من كيس صبرها * عليك وانظرها الى زمن اليسر

---

في كل حال انا العبد المسيء وانت السيد الحسن الاخلاق والشيم

---

ان كنت اذنبت ذنبًا لست اعرفه * ما العفو الا لمن للذنب قد فعلا

---

## في الشيب وايام الصبا والكبر

الشيب نبه ذو النهى فتنبها * ونهى الجهول فما استفاق ولا انتها

---

وما شاب راسي من سنين تتابعت * علي ولكن شيبتني الوقايع

---

شاب راسي وما رايت مشيب الراس الا من فضل شيب الفواد

---

اذا الفتى ذم عيشا في شبيبته * ماذا يقول اذا عصر الشباب مضى
وقد تعوضت عن كل بمشبهه * فما وجدت لايام الصبا عوضا

---

فما لك غير وقت انت فيه * وان مر الزمان فلا يعود

---

ولكن الشباب اذا تولى * فجهل ان تروم له ارتدادا

---



[illegible] الارض وجنوبية حقيقية في النصف الجنوبي والواقع غيره [illegible] لان الارض تدور من المغرب الى المشرق فتدير معها [illegible] الهوآء والريح الى تلك الجهة مع بقآء مرور الريح من جهة [illegible] القطب الى خط الاستوآء لان ذلك اصل مسيرها فتصير شمالية منحرفة الى المغرب في النصف الشمالي من الارض وجنوبية منحرفة الى المغرب في النصف الجنوبي وحيث ان الارض كروية الشكل فالدوائر المتوازية المفروضة على سطحها تضيق وتقصر اقطارها فيبطى سيرها كلما قربت من القطبين اللذين هما نقطتان في طرفي الكرة كانهما لا يتحركان من البطو وكلما [illegible] تلك الدوآئر من خط الاستوآء الذي هو اعظم دآئرة على سطح كرة الارض وفي وسطها يقسمها الى قسمين متساويين [illegible] غاية البعد عن القطبين اتسعت تلك الدوآئر وطالت اقطارها فتسرع حركتها مع انها كلها يتم دورها في مدة واحدة [illegible] اربع وعشرون ساعة وهذا يُرى في دوران رحى عظيمة [illegible] اذا وضعت على حرفها علامة وفيما يقرب من قطبها علامة اخرى فترى العلامة التي على الحرف تدور بسرعة شديدة والاخرى بطية مع انهما يتم دورهما معا في مدة



خط الاستوآء يدور ٤٦٥ ميترفي الثانية الواحدة من الزمان فلو كان الهوآء ساكنا لا يدور مع الارض من المغرب الى المشرق ودار خط الاستوآء ذلك المقدار لوجدت الريح تدور من المشرق الى المغرب ٤٦٥ في الثانية الواحدة بدوران الارض وقد قدمنا ان سرعة الريح الزعزعان التي تقلع الاشجار وتهدم الحيطان اربعون ميترا ونيف في الثانية فما تفعل الريح لو كانت سرعتها ٤٦٥ ميترفي الثانية فلا شك انها تمحق جميع ما على سطح الارض فثبت ان الهوآء يدور مع الارض بالمشايعة من المغرب الى المشرق ولكنه لا يبلغ سرعتها لانه سيّال لا جامد مثلها ولو ساواها في السرعة لما رئي متحركا اصالة لانه تصير سرعة حركة الحيوانات التي على خط الاستوآء الدآئرة معه مساوية لسرعة حركته ومتحدة معها في الجهة فلا يرى الانسان للهوآء حركة والحال انا نراه يتحرك من المشرق الى المغرب عكس جهة حركة الارض والاجسام التي عليها فدل ذلك على انه ابطى من الارض حركة وانها تسبقه قليلا لا كسبقها اياه لو فُرض ساكنا ولذلك يُرى متحركا من المشرق الى المغرب كما تقدم *
فصل في الرياح الزمانية سميت هذه الرياح زمانية لانها تختلف



ان تصل اليه تكون جهتها كلها متحدة واذا بلغته اختلفت جهاتها بالنسبة للواقف تحت القطب فيجد الرياح تاتيه من كل جانب وذلك كما اذا ركزت ابرة في قطب كرة ثم مددت خطوطا من عدة مواضع في وسط الكرة الى ذلك القطب فقبل وصول الخطوط اليه يكون مرورها كلها من جهة واحدة ممتدة مثلا من الشمال الى اليمين اذا كان القطب الذي ركزت فيه الابرة على يمينك واذا بلغت الخطوط القطب احاطت بالابرة من كل جانب واعلم ان الرياح على نوعين غير منتظمة ومنتظمة فالغير المنتظمة هي التي تهب من جهات مختلفة في جميع الازمنة والمنتظمة ياتي ذكرها في الفصل الذي بعد هذا *
فصل الرياح المنتظمة وهي التي تهب من جهة معينة دآئما او في اوقات وازمنة معينة على نسق واحد وهي نسيم البر والبحر والريح الثابتة المهب والرياح الزمانية *
فصل في هبوب نسيم البر والبحر على السواحل اذا كانت الرياح العامة ساكنة على سواحل البحر لتساوي الاماكن المتجاورة برا وبحرا في الحر والبرد فلا يتحرك الهوآء البتة فيها وذلك في الصباح الى اربع او ثلث ساعات قبل الزوال عند

وما ماضي الشباب بمسترد * ولا يوم يمر بمستعاد

ولذة عيش المرء قبل مشيبه * وقد فنيت نفس تولى شبابها

تولى الشباب كان لم يكن * وحل المشيب كان لم يزل
سقى الله ذاك وهذا معًا * فنعم المولي ونعم البدل

الشيب عنوان المنية * وهو تاريخ الكبر
فاذا رايت الشيب عم * الراس فالحذر الحذر

وما ان شبت في كبر ولكن * رايت في الاحبة ما اشابا

ولو اعتبرنا السن يوم العلا * رقي على ادم ابليس

ان الحيوة هي الصبا فاذا انقضى * عني فاني ميت لم يقبر

اذا فات منك الاطيبان فلا تبل * اذا جاءك اليوم الذي كنت تحذر

آلة العيش صحة وشباب * فاذا وليا عن المرء ولى

ضيف الم براسي غير محتشم * والسيف احسن فعلا منه باللمم
أبعدْ بعدتَ بياضاً لا بياض له * لانت اسود في عيني من الظلم

لكل شيء فقدته عوض * وما لفقد الشباب من عوض

## في تنهيض الهمة وضده

ولو ان السعادة بالتمني * جعلت منازلي فوق الثريا

واذا البلاد تغيرت عن حالها * فدع البلاد وبادر التحويلا
ليس المقام عليك فرضًا واجبًا * في بلدة تدع العزيز ذليلا

تنقل فلذات الهوى بالتنقل * ورد كل صافٍ لاتقف عند منهل
ففي الارض احباب وفيها مشارب * فلا تبك من ذكرى حبيب ومنزل

لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها * ولكن اخلاق الرجال تضيق

اذا لم يسالمك الزمان فحارب * وباعد اذا لم تنتفع بالاقارب
وخل الهوينا للضعيف ولا تكن * نؤومًا فان الدهر ليس بنائم
وحارب اذا لم تعط الا ظلامة * شبا الحرب خير من قبول المظالم

اذا لم اجد في بلدة ما اريده * فعندي لاخرى عزمة وركاب

اذا كنت في دار يسوءك اهلها * ولم تك مكبولا بها فتحول

اذا لم يكن في الدار لي من احبه * فلا فرق بين الدار او سائر الارض

بعد المشقة نيل لذات العلى * لا يستلذ الغمض من لم يسهر

ساترك منزلي لابي تميم * والحق بالحجاز فاستريحا

فاقضوا ماربكم عجالا انما * اعماركم سفر من الاسفار

وطعم الموت في امر عظيم * كطعم الموت في امر حقير

من هاب اسباب المنايا ينلنه * ولو رام اسباب السماء بسلم

كن عقربا يخشى وصلا يتقى * عند القراع ليتقيك الارقم

من راقب الناس مات غما * وفاز باللذة الجسور

من خاف من سكرة المنايا * لم يدر ما لذة الرقاد

فكل ماحلى حين توتى به * ولاتسال الشهد عن نحله

فقم ننهب اللذات قبل فواتها * ودعني من قول ابن حجر قفا نبك

انعم ولذ فللامور اواخر * ابدا اذا كانت لهن اوائل

فان كنت لا تسطيع دفع منيتي * فدعني ابادرها بما ملكت يدي

واياك تاخير السرور الى غد * فما يومنا هذا شبيه بامسه

ولا تضع فرصة السرور فما تد * ري ايوما تعيش ام دارا

خذ العيش وانعم من زمانك ماصفا * فما كل وقت دهرنا بمساعد

واغنم الفرصة في كل اوان * وتوكل وعلى الله الضمان

واجسر على فرص اللذات محتقرا * عظيم ذنبك ان الله غافره

انما مدة الشباب نهابا * فاغتنمها بنهب عيش هني
وتوقع من بعد ذلك حلما * مستمدا من الحليم العلي

وموت الفتى خير له من مقامه * بدار هوان بين واش وحاسد

اذا لم تجد ما يبتر الفقر قاعدًا * فقم واطلب الشيء الذي يبتر العمرا
هما خلتان ثروة او منية * لعلك ان تبقي بواحدة ذكرا

ولاترخ فعل الخير يوما الى غد * لعل غدا ياتي وانت فقيد

هي النفس ما حسنته فمحسن * لديها وما قبحته فمقبح

وما كنت ممن ادرك العز بالمنى * ولكن بايام اشبن النواصيا

وفي الناس من يرضى بميسور عيشه * ومركوبه رجلاه والثوب جلده

منى ان تكن حقًا تكن احسن المنى * والا فقد عشنا بها زمنا رغدا

ماكل من طلب المعالي نافذًا * فيها ولا كل الرجال فحول

ليس التعلل بالامال من اربي * ولا القناعة بالاقلال من شيمي

لا يدرك المجد الاسيد فطن * لما يشق على السادات فعال
لولا المشقة ساد الناس كلهم * الجود يفقر والاقلال قتال

لا تنتهي همم الفتى فاذا انقضى * وطر تجدد غيره في الخاطر

ما دام وعد الاماني غير منتجز * فطول مكثك منسوب الى العجز

لا يمتطي المجد من لم يركب الخطرا * ولا ينال العلى من قدم الحذرا
ومن اراد العلى عفوا بلا تعب * قضى ولم يقض من ادراكها وطرا

لايبلغ المجد اقوام وان كرموا * حتى يذلوا وان عزوا لاقوام

ان من يسال سوى الرحمن يكثر حارموه

المال يستر كل عيب في الفتى * والمال يرفع كل وغد ساقط
فعليك بالاموال فاقصد جمعها * واضرب بكتب العلم بطن الحائط

وما يدرك الحاجات مثل مثابر * ولا عاق عنها النجح مثل توانى

لاتسع في الامر حتى تستعد له * سعي بلا عدة قوس بلا وتر

اذا كنت لابد مستتربًا * فمن اعظم التل فاستترب

ومن لم يزح عن دربه الشوك قبل ان * يطاه فلا يعتب اذا شاك رجله

فهياك والامر الذي ان توسعت * موارده ضاقت عليك المصادر

فانهض هديت الى ما رمته عجلا * فالدهر عات وللتاخير افات

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris. — Imprimerie de W. REMQUET et Cie, 5, rue Garancière.



ارتفاع الشمس على الافق فتسخن الارض اكثر من البحر فيرتفع منها هوآء حار الى الجو فتقع حركة في اعلاه فتهب ريح حارة هناك من جهة البر الى جهة البحر ويدرك ذلك بمر السحاب اذا كان في اعلى الجو وتهب نسيم باردة في الاسفل من جهة البحر الى جهة البر عكس جهة الريح العليا كما قررناه في سبب الرياح العامة ويزيد هبوبها شيئًا فشيئًا بزيادة حر النهار الى ساعتين بعد الزوال فيبلغ نهايته ثم ياخذ في النقص تدريجا بنقص الحر ثم يُعدم الهبوب ساعات قبل الغروب وبعده لاستوآء البر والبحر في الحرارة والبرودة حينئذ وفي اليل ينعكس الامر اي تبرد الارض ويصير البحر اكثر حرا منها فيرتفع منه الهوآء الحار وتهب الريح الحارة في اعلى الجو من جهة البحر الى جهة البر وفي الاسفل تهب النسيم الباردة من جهة البر الى جهة البحر وقد تشتد نسيم البحر والبر اذا هبت ريح اخرى عامة من جهتها فتقويها وقد تضعف او تعدم او تهب ريح اخرى من غير جهتها اذا عارضتها ريح عامة مخالفة لها في المهب بحسب قوتها وضعفها *
فصل في الريح الثابتة المهب اعلم انه في خط الاستوآء الذي



هو اليها وذلك لسرعة مروره وسبقه اياها ولكن الريح التي على جهتي خط الاستوآء تبقى منحرفة قليلا الى جهة القطب الذي اتت من ناحيته فترى انها تهب شرقية منحرفة الى جهة ذلك القطب وكلما قرب المكان من خط الاستوآء قل فيه انحراف الريح المذكور وفي خط الاستوآء يُعدم الانحراف اصالة وذلك لانه في هذا المكان تلتقي ريحان احديهما من جهة القطب الشمالي والاخرى من جهة القطب الجنوبي كما تقدم فيعارض هبوب كل منهما هبوب الاخرى فتبطل حركتهما معا من جهتي القطبين وهذا يُرى فيما اذا قُذف بحجر من جهة وبحجر اخر من جهة تقابل الجهة الاولى فعند التقآء الحجرين تبطل حركتهما معا وبدوران خط الاستوآء بسرعة من المغرب الى المشرق يُرى الهوآء كانه يتحرك سريعا من المشرق الى المغرب ويُحس بهبوب ريح شرقية من غير انحراف الى جهة اخرى لما مر ومع ان الهوآء يُرى متحركا في خط الاستوآء من المشرق الى المغرب اي ان الريح تهب شرقية دآئما فهو يدور حقيقة من المغرب الى المشرق مع الارض بالمشايعة ولولا ذلك لمحقت الريح جميع ما على وجه الارض بشدة عصفها وسرعتها وذلك لان



واحدة والمسافة التي تقطعها الاولى اضعاف المسافة التي تقطعها العلامة القريبة من قطب الرحى واذا ثبت هذا فالهوآء والريح فيما يقرب من القطبين اقل سرعة في الـ[illegible] من الهوآء والاجسام التي في نواحي خط الاستوآء اي دوران نواحي خط الاستوآء وما عليها من الاجسام والهوآء فاذا وصلت تلك الريح البطية الى نواحي خط الاستوآء عارض سيرها الذي هو من جهة القطب منحرفا الى المغرب الهوآء المرتفع بسرعة شديدة بقوة الحر من تلك الاماكن الى اعلى الجو فتضعف جدا حركتها من المغرب الى المشرق وكذلك حركتها من جهة القطب وهي تعارض ايضا سير هوآء تلك الاماكن التي وصلت اليها وبسرعة دوران خط الاستوآء باهله من المغرب الى المشرق تُرى تلك الريح المتحدة مع هوآء المكان من تاخرها وسبق الارض بمن عليها اياها كانها تهب من المشرق الى المغرب بسرعة شديدة وهذا يشاهد حين يركب الانسان في عجلة اي كروسة سريعة السير او حين يركب فرسًا يعدو به وقت هبوب ريح من الجهة التي ابتدا منها العدو فانه يجد الريح معارضة له في السير وكان مهبها من الجهة المتوجه